خلفي خيرا واخبره الخبر ولقي الفرزدق فساله فقال
قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والقضا
ينزل من السماء فيتم ان يرجع وكان معه اخوة مسلم
فقالوا لا ترجع حتى نصيب بثاره او نقتل فسار وا
وكان ابن زياد جهز اربعة الاف وقيل عشرين الفا
لما لاقاته فوافوه بكربلا فنزل ومعه خمسة واربعون
فارسا ونحو مائة راجل ولقيه الجيش واميرهم
عمرو بن سعد بن ابي وقاص وكان ابن زياد ولاه
الري وكتب له بها ان حارب الحسين ورجع فلما
التقيا وارهقه السلاح قال له الحسين اختر مني
احدى ثلاث اما ان الحق بثغر من الثغور واما
ان ارجع الى المدينة واما ان اضع يدي في يد
ابن معاوية فقبل ذلك عمرو ومنه وكتب به الى
ابن زياد فكتب اليه لا اقبل منه حتى يضع يده
في يدي فامتنع الحسين فتالمبوا لقتاله وكان
اكثر مقاتليه الكاتبين اليه والمبايعين له فلما
ايقن انهم قاتلوه قام في اصحابه خطيبا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال قد نزل من الامر ما ترون وان
الدنيا تغيرت وتنكرت وادبر معروفها واستمرت

فاتلهم الله فانهم شيعة الشيطان ٥

حتى لم يبق منها الا كصبابة الاناء واخشيش
عيش كلمرعى الوبيل الا ترون الحق لا يعمل به
والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المومن في لقاء الله
عز وجل واني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع
الظالمين الا برما فقاتلوه الى ان قتل وذلك يوم
الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلا
من ارض العراق ما بين الحلة والكوفة قتله سنان
ابن انس النخعي وقيل غيره وقتل يومئذ مع الحسين
من اهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا كما قيل ولما
قتل حزوا راسه واتوا به الى ابن زياد فارسله ومن
معه من اهل بيته الى يزيد ومنهم علي بن الحسين
وعمته زينب فسر سرورا كثيرا واوقفهم موقف
السبي واما نهم وصار يضرب الراس الشريف
بقضيب كان معه ويقول لقيت بغيك يا حسين
وبالغ في الفرح ثم ندم لما مقته المسلمون على ذلك
وابغضه العالم وفي هذه القصة تصديق لقوله
صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سيلقون بعدي
من امتي قتلا وتشريدا وان اشد قومنا لنا بغضا
بنو امية وبنو المغيرة ومر رواه الحاكم وما ذكر من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)